

TEXTE

- ١ كان كل شيء حولها يحتم عليها أن تقبل الزواج بآبن عمها . كل ما أصرت عليه هو أن يؤجل الزواج إلى أن تنال الليسانس . ورحب خطيبها بإصرارها . إنه سيتزوج الليسانس الذي لم يستطع أن يحصل عليه .
- ٥ ونالت الليسانس بتفوق . وتزوجت . وذهبت تعيش مع زوجها وسط أراضيها بإحدى مديريات (١) الصعيد (٢) .
- وفكرت أن تستغل علمها في الارتقاء بعقليتها زوجها وتصرفاته وميوله . ولكن زوجها لم يكن يشعر بنقص في عقليته ولا في تصرفاته وميوله ، حتى يقبل محاولاتها للارتقاء به . بل إنها هي نفسها أصبحت تؤمن بأن زوجها رجل كامل بالنسبة للظروف التي تحيط به . لا ينقصه شيء . ولا يحتاج إلى شيء من علمها ...
- ١٠ وعندما رُزقت بولدها الوحيد ، عرفت أنها الآن تستطيع أن تستغل علمها ، أن تستفيد من الليسانس الذي حصلت عليه بتفوق . ستضع هذا العلم وهذا الليسانس في خدمة ابنتها ، في تربيته وتنشئته ، في فتح ذهنه إلى آفاق واسعة ، أوسع من هذه البلدة التي يعيشون فيها . وأوسع من هذه الآمال الضيقة التي تحصرهم .
- وأخذت تصنع ولدها يوماً بعد يوم . وتسكب في أذنيه أمالها كلمة كلمة . وجندت ثقافتها كلها لتكوينه في صورة الرجل المثقف الواسع الأفق . الرجل الذي يحمل ليسانس كالذي تحمله . ويخرج به إلى العالم الذي لم تخرج إليه .
- ١٥ وشب الولد ...
- إنه متعلق بأبيه . وهي قد عودته أن يحب أباه ويحترمه ويجلّه . فهذه هي أبسط القواعد العلمية في تربية الأطفال .
- ٢٠ ولكنه يزداد تعلقاً بأبيه . إنه يجلس دائماً معه في المضيئة (٣) . ويقرأ مثله « روايات الجيب » (٤) . ويمرّ معه في الغيط (٥) . ويأكل مثله بأصابعه . ويستعمل نفس كلماته . ويشتم الفلاحين كما يشتمهم .
- وعندما انتقل إلى المدرسة الثانوية بدأ يرسب ، ويتكرر رسوبه .
- وقالت له في استجداء :
- ٢٥ – أنا عايزاك (٦) تكبر وتاخذ الليسانس .
- قال في صوته الخشن ، صوت المراهق :
- أعمل إيه بالليسانس ؟ أنا راجل . زي أبويا .
- عن « منتهى الحب » لإحسان عبد القدوس

(1) مديرية : district administratif

(2) الصعيد : région de la Haute Egypte

(3) مضيئة : salon de réception dans une maison à la campagne

(4) روايات الجيب : romans de poche

(5) غيط : champ

(6) (أنا) عايز = أريد

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

١. تحليل النصّ - أجب بالعربيّة عن الأسئلة التالية :

أ. على أيّ شيء كانت الفتاة تصرّ ؟

ب. كيف حاولت هذه المرأة الانتفاع من شهادتها ؟

ج. ماذا كانت تأمل من تربيّتها لابنها ؟

د. هل حقّق هذا الابن آمال أمّه وكيف نعرف ذلك ؟ وضّح إجابتك بجمل من النصّ .

٣. ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من « إنّه متعلّق بأبيه... » (السطر 18) إلى « ... ويتكرّر رسوبه . » (السطر 23).

II. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربيّة أحد المواضيع التالية :

أ. ما هي فائدة التعليم في أيّامنا ؟

ب. تخيلّ تنمّة للحوار بين الأمّ وابنها.

ج. بعد ولادة ابنها ، تكتب المرأة رسالة إلى صديقة تتكلّم فيها عن تجربتها مع زوجها وأمالها

في ابنها .